اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 21-11-2014 رقم العدد: 16951 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 44 رقم القصاصة: 1

شـــور

د. محمد عبدالعزيز السليمان

اجتماع الرياض المفصل

■ لم تكن الخلافات بين دول الخليج في يوم من الايام نابعة من جزء ذاتي من اجزاء وطننا الخليجي الكبير بموروثاته وعناصره وتاريخ أهله، وإن حدث شيء من اختلاف وجهات النظر بين الاشقاء فهو طبع الاحبة فيما يرى المخالف انه اقرب للمصلحة العامة وهذه ظاهرة صحية بل مطلب شريطة ان لا يفسد للود قضية..

لكن الذي طرأ وأصاب البيت الخليجي وما كاد ينجح فيه اعداء الاستقرار ودعاة الفوضى النفعية من القوى والعصابات الدولية وما تبعه من تمكين لها في داخل البيت، هذا الطارئ نحسبه خيرا كما هو خُلق المسلم فيما يصيبه ولعله كذلك مادامت النوايا الصادقة موجودة والغيورون على شعوبهم ومقدراتهم موجودون، وأولئك القادة هم المدركون بحنكتهم وخبرتهم أبعاد الامور وما يمكن ان تؤول اليه من عواقب وخيمة فيما لو انحرفت المسيرة واستجابت لدعوات الضلال.

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 21-11-2014 رقم العدد: 16951 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 44 رقم القصاصة: 2

لقد كان اجتماع الرياض بدعوة ومبادرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله اجتماعاً مفصلياً، ومنعطفاً بارزاً في استقرار المنطقة وسيسجل في صفحات التاريخ كيف كان التعامل مع الأزمة ورأب الصدع الذي كاد يعصف بالبيت الخليجي.

إن مسألة سحب السفراء ليست بالأمر الهيّن بل هي خطب جلل وفي المقابل امر عودتهم ليس باليسير لهذا فإن المبادرة الحميدة لخادم الحرمين الشريفين هي شأن الكبار والحكماء وبتوفيق من الله ومنه عاد الخليج كما يجب ان يكون ولعله يكون اقوى مما هو عليه وما كان.

ومن المصادفة ان يكون لقاء القادة متزامناً مع لقاء الجماهير الرياضية في دورة الخليج في الرياض تلك الدورة التي بلغت من العمر اشده ونشأت في اساسها من أجل تقارب شباب الخليج كجزء من برامج عدة ثقافية واجتماعية وتربوية وكل تلك البرامج وما اقيم على ضوئها من هيئات ومؤسسات لازالت تؤتي ثمارها ودورها الفعّال وسط تراجع اعلامي يستوجب التركيز عليه كأهم محور في الوقت الراهن.

لقد عاد امراء وقادة الخليج وهم يحملون بهجة الفرح ونشوة التوافق مقدرين لحكومة المملكة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الامين الامير سلمان الدور الكبير والأبوة الحانية، لقد عبروا بها في قبلة طبعوها على رأس الملك العطوف حامل لواء السلام حفظه الله وجعله ذخراً للإسلام والمسلمين ولعل ما حصل درس يستفاد منه في تلقين الدروس للأهل قبل الاصدقاء، وللصديق قبل العدو.

حفظ الله بلادنا وخليجنا وأمتنا العربية والاسلامية من كل سوء.